[40] فإن كان الناطق عن ا فقد عبد ا، وان كان الناطق ينطق عن لسان ابليس فقد عبد ابليس. (16). 26 - وكتب الامام الهادي عليه السلام، الى احمد بن حاتم بن ماهويه واخيه: فأعتمدا في دينكما على مسن في حبتكما (على كبير في حبنا خ ل) وكل كثير القدم في أمرنا، فانهم كافو كما انشاء ا تعالى. (17). 27 - وقال الامام العسكري عليه السلام، في حديث طويل: فأما من كان من الفقهاء صائنا لنفسه، حافظا لدينه، مخالفا لهواه، مطيعا لامر مولاه فللعوام ان يقلدوه، وذلك لا يكون الا بعض فقهاء الشيعة لاجميعهم، فأما من ركب من القبائح والفواحش مراكب فسقة فقهاء العامة فلا تقبلوا منهم عنا شيئا، ولاكرامة: الخ (18). وعن الكليني رضوان ا عليه، عن اسحاق بن يعقوب، قال: سألت محمد بن عثمان العمري (ره) ان يوصل لي كتابا سألت فيه عن مسائل اشكلت علي، فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام: وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة احاديثنا، فانهم حجتي عليكم، وانا حجة ا، الخبر. (19) الى غير ذلك من الاخبار التي ذكرها في كتاب العلم من البحار وسنذكر طرفا آخر منها فيما سيأتي انشاء ا تعالى.

---

(16) تحف العقول، 339. (17) الحديث 4، من رجال ابي عمرو الكشى (ره)، 10. (18) الحديث 11، من الباب 14، من كتاب العلم، من البحار: 1. (19) الحديث 12، من الباب 14، من كتاب فضل العلم، من البحار: 1. ونقله أيضا مع مسائل اسحاق بن يعقوب في البحار 17: 219.